# خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز: متمسكون بالسّير على نهج الدولة منذ تأسيسها

الرياض ـ وكالات: قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ان المملكة العربية السعودية ستظل متمسكة بالنهج القويم الذي سارت عليه المملكة منذ تأسيسها على يدي الملك المؤسس عبدالعزيز وعلى أيدي أبنائه من بعده.

جاء ذلك في أول كلمة للملك سلمان بن عبدالعزيز عقب توليه حكم المملكة العربية السعودية عزى فيها الشعب السعودي والأمة العربية والاسلامية في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، سائلا الله له المغفرة والرضوان، وقال: بقلوب مؤمنة أتوجه الى الشعب السعودي والأمة العربية والإسلامية بالعزاء في فقيد الأمة الغالي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، رحمه الله، والذي شاء الله ان يختاره الى جواره بعد ان أمضى حياته مبتغيا طاعة ربه وإعلاء دينه ثم خدمة وطنه وشعبه والدفاع عن قضايا الأمتين العربية والإسلامية.

وأضاف: إننا لنسأل الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يجزيه خير الجزاء عما قدمه من أعمال جليلة في خدمة دينه ثم وطنه وأمته..كما نسأله سبحانه أن يرزقنا الصبر والأجر ولا نقول إزاء هذا المصاب الجلل إلا ما أمرنا الله به (إنا لله وإنا إليه راجعون).

وتابع «شاء الله ان نحمل الأمانة العظمى وأتوجه إليه سبحانه مبتهلا أن يمدني بعونه وتوفيقه وأسأله ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وسنظل بحول الله وقوته مستمسكين بالنهج القويم الذي سارت عليه هذه الدولة منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز، رحمه الله، وعلى أيدي أبنائه من بعده، ولن نحيد عنه أبدا، فدستورنا هو كتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ.

وقال إن الأمة العربية والإسلامية هي أحوج ما تكون اليوم إلى وحدتها وتضامنها وسنواصل في هذه البلاد التي شرفها الله بأن اختارها منطلقا لرسالته وقبلة للمسلمين مسيرتنا في الأخذ بكل ما من شأنه وحدة الصف وجمع الكلمة والدفاع عن قضايا أمتنا، مهتدين بتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف الذي ارتضاه المولى لنا، وهو دين السلام والرحمة والوسطية والاعتدال.

وأضاف: أسأل الله أن يوفقني لخدمة شعبنا العزيز وتحقيق آماله، وأن يحفظ لبلادنا وأمتنا الأمن والاستقرار، وأن يحميها من كل سوء ومكروه.

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في أول خطاب له بعد توليه الحكم أمس (واس)

## أول قرارات الملك سلمان تنفيذ أمر الملك عبدالله باختيار الأمير مقرن وليا للعهد

ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء

في رسالة تأكيد على سلاسة انتقال السلطة في المملكة العربية السعودية وبعد تلقيه البيعة، دعا خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، لمبايعة صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وليا للعهد نائبا لرئيس مجلس الوزراء، وفق ما جاء في البيان الملكي.

وتأتي دعوة الملك سلمان بن عبدالعزيز لمبايعة الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود وليا للعهد، تنفيذا لأمر الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز، الصادر بتاريخ 27 مارس 2014.

وأوضح البيان الصادر من الديوان الملكي «وبناء على البند (ثانيا) من الأمر الملكي رقم «أ/86» وتاريخ 1435/5/26هـ، الذي نص على أن يبايع صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود وليا للعهد في حال خلو ولاية العهد، دعا خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز، ملك المملكة العربية السعودية، لمبايعة صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وليا للعهد».

## ..وتعيين الأمير محمد بن نايف وليا لولي العهد

الرياض ـ أ.ش.أ: أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أمرا ملكيا يقضي باختيار صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود وليا لولي العهد، كذلك تعيينه نائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء وزيرا للداخلية.

كما أصدر خادم الحرمين أمرا ملكيا بإعفاء حمد بن عبدالعزيز السويلم نائب رئيس ديوان ولي العهد من منصبه وتعيينه رئيسا لديوان ولي العهد بمرتبة وزير.

كما أصدر أمرا ملكيا يقضي بإعفاء خالد بن عبدالعزيز التويجري رئيس الديوان الملكي والسكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين من منصبه، وأن يقوم رئيس الديوان الملكي برفع الترشيحات للمناصب القيادية بالديوان الملكي، كذلك إعفاء خالد بن عبدالعزيز التويجري رئيس الحرس الملكي من منصبه وتكليف الفريق أول حمد بن محمد العوهلي بالقيام بعمل رئيس الحرس الملكي.

ولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية

## .. وتعيين الأمير محمد بن سلمان وزيرا للدفاع ورئيسا للديوان الملكي

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أمرا ملكيا بتعيين الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وزيرا للدفاع وبتعيينه رئيسا للديوان الملكي ومستشارا خاصا لخادم الحرمين الشريفين بمرتبة وزير إضافة إلى عمله.

الأمير محمد بن سلمان وزير الدفاع ورئيس الديوان الملكي

## سلمان الأمين الذي أصبح حاكماً

الرياض ـ أ.ف.ب: يعتبر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الذي تسلم مقاليد الحكم امس بعد وفاة أخيه خادم الحرمين الملك عبدالله، «الحكم» بين أشقائه واخوته، وباني الرياض الحديثة.

وقد لعب أدوارا متعددة منذ شبابه، حيث لازم ملوك السعودية، وكان بمنزلة المستشار الشخصي وأمينا للعائلة. وكثير من الألقاب تلتف حول سلمان بن عبدالعزيز، فالبعض يصفه بأمين سر العائلة، وآخرون بالمستشار الشخصي لملوك السعودية.

ولم يقتصر دوره السياسي يوما على إمارة الرياض، حيث كان وجوده في العاصمة وقربه من الديوان الملكي ممزوجا بمعرفته السياسية، سببا ليكون مكتبه وقفة رئيسة في جدول الزعماء زوار السعودية.

وكان وجوده رئيسا في المفاوضات مع قادة العالم الذين يزورون العاصمة السعودية، وعضوا كذلك في الوفود الملكية التي تجول العالم، قبل أن يقوم هو بنفسه بتمثيل بلاده لدى الخليج والغرب والعالم.

ومنذ عهد الملك سعود، كان الأمير الشاب مجاورا له في المحافل، وكان شاهدا على استشهاد أخيه فيصل، وحاضرا خلف أخيه خالد في مبايعته، مرورا بالملك فهد والملك عبدالله، قبل أن يرافق أخويه سلطان ونايف في رحلتهما العلاجية.

وكان الملك سلمان خلف شقيقه الراحل في 2012 الأمير نايف في ولاية العهد. كما كان يشغل إضافة الى ولاية العهد منصب نائب رئيس الوزراء، وهو منصب يشغله الملك، ووزيرا للدفاع من اكتوبر 2011.

ومع تسلمه ولاية العهد، ضاعف الملك سلمان زياراته الخارجية الى الغرب وآسيا خصوصا معززا موقعه على الساحة الدولية بعد ان كان دوره متركزا بشكل أساسي على الشؤون الداخلية للمملكة.

وخادم الحرمين الملك سلمان الذي ولد في الرياض نهاية العام 1935، اشرف طوال خمسة عقود تقريبا كان خلالها أميرا لمنطقة الرياض، على تحول العاصمة السعودية المبنية في وسط الصحراء الى مدينة مزدهرة حديثة.

وقالت المحللة اليانور غيليسبي في نشرة دول الخليج التي تصدر في لندن إن منصب أمير الرياض «أعطاه الخبرة وقد أشرف على صعود العاصمة». وتجمع مختلف الأوساط على ان سلمان يعتبر «حكما ومرجعا» في العلاقات بين أشقائه السبعة من والدته الأميرة حصة السديري، وأبرزهم الراحلون الملك فهد والأميران سلطان ونايف، واخوته الذين لا يزالون على قيد الحياة.

وقد تم تعيينه العام 1955 أميرا لمنطقة الرياض، إلا انه استقال العام 1960 قبل اعادة تعيينه العام 1963 الى حين تعيينه وزيرا للدفاع خلفا للأمير سلطان بن عبدالعزيز.

ويقول خبراء في شؤون المملكة والخليج ان فترة تسلمه امارة الرياض جعلت منه «شخصية تحظى باحترام كبير كحكم بين الأشقاء والاخوة في سلالة آل سعود، كما انه يتمتع بتأييد قطاع واسع جدا في صفوف المواطنين».

والأمير سلمان هو الابن الخامس والعشرون للملك عبدالعزيز، وقد تزوج ثلاث مرات ولديه 12 ابنا بينهم اثنان توفيا خلال العقد الماضي.

أبرز أبنائه الأمير سلطان بن سلمان رائد الفضاء سابقا ورئيس هيئة الآثار والسياحة حاليا، والأمير فيصل الذي يتولى مهام مجموعة الأبحاث والتسويق التي تنشر العديد من المطبوعات واهمها صحيفة «الشرق الأوسط» وعبد العزيز مساعد وزير النفط.

## الملك سلمان.. ثالث ملك يحمل لقب خادم الحرمين الشريفين

الرياض ـ د.ب.أ: قرر الملك سلمان بن عبدالعزيز، وهو الملك السابع للمملكة العربية السعودية، أن يحمل مسمى «خادم الحرمين الشريفين» كثالث ملوك المملكة بصفة رسمية، بعد الملك الراحل فهد بن عبدالعزيز، والملك عبدالله عبدالله بن عبدالعزيز، اللذين حملاه بدلا من لقب صاحب الجلالة.

وكان الملك فهد بن عبدالعزيز الراحل في أغسطس 2005 أول من حمل لقب خادم الحرمين الشريفين، ثم تبعه الملك عبدالله بن عبدالعزيز، فقد أعلن الملك فهد بن عبدالعزيز في عام 1986، تغيير لقب صاحب الجلالة بـ«خادم الحرمين الشريفين»، ليكون أول ملك رسمي يلقب بهذا المصطلح، وهو اللقب الذي تمسك به الملك عبدالله بن عبدالعزيز بعد وفاة الملك فهد، وطلب من كل أبناء شعبه عدم إطلاق لقب «ملك القلوب»، أو «ملك الإنسانية» عليه، داعيا الجميع الى إعفائه من هذا، لأن «الملك هو الله» ونحن عبيد لله عز وجل.

وكان أول من استخدم هذا اللقب الملك فيصل بن عبدالعزيز، حين تمت صناعة ستارة الكعبة في المملكة في عهده، وكان مكتوب عليها «في عهد حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود»، فاستنكر وضعها على باب الكعبة، وأمر بكتابة «في عهد خادم الحرمين الشريفين».

وفي عام 2015 يحمل الملك سلمان بن عبدالعزيز، وهو الملك السابع للمملكة العربية السعودية، لقب خادم الحرمين الشريفين.

والملك السعودي الجديد هو سلمان بن عبدالعزيز آل سعود من مواليد 31 ديسمبر 1935، وهو الابن الخامس والعشرون من الأبناء الذكور للملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود من زوجته الأميرة حصة بنت أحمد السديري.

وهو أحد أهم أركان العائلة المالكة السعودية، إذ يلقب بأمين سر العائلة، ورئيس مجلسها، والمستشار الشخصي لملوك المملكة.

وتلقى تعليمه الأولي في مدرسة الأمراء بالرياض، وختم القرآن كاملا وهو في سن العاشرة في مدرسة الشيخ عبدالله خياط إمام وخطيب المسجد الحرام.

وكانت بداية دخوله العمل السياسي في تاريخ 16 مارس 1954، عندما عين أميرا لمنطقة الرياض بالنيابة عن أخيه الأمير نايف بن عبدالعزيز.

وبتاريخ 18 أبريل 1955 عين أميرا لمنطقة الرياض وظل في إمارة منطقة الرياض حتى 25 ديسمبر 1960 عندما استقال من منصبه، وبتاريخ 4 فبراير 1963 أصدر الملك سعود بن عبدالعزيز مرسوما ملكيا بتعيينه أميرا لمنطقة الرياض مرة أخرى.

وبعد وفاة الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في 5 نوفمبر 2011 اصدر الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمرا ملكيا بتعيينه وزيرا للدفاع.

وبعد وفاة الأمير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وبتاريخ 18 يونيو 2012

أصدر الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمرا ملكيا باختياره وليا للعهد وتعيينه نائبا لرئيس مجلس الوزراء وزيرا للدفاع.